

تدمير مقر الكتل في بيروت
 دمر مقر قيادة الكتل في الاشرافية ببيروت في
 الرابعة والنصف بعد ظهر امس اثر انفجار هائل ادى الى
 ثلاثة طوابق من المبنى وكان يشير الجبل موجودا هناك
 الآتية - حسب مونت كارلو - ظل بخير اما راديو العدو
 البقية على الصفحة (٢) ع ٥

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
 تصدر عن الاعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
 منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير

الاربعاء ١٥ ايلول ١٩٨٢

العدد: ١٢٠

بريجينيف لأبوعمار: الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال إلى جانبكم عودة قريبة لدرايبر في محاولة لتأمين لبنان أمريكي مقتل وإصابة ١٩ جندياً للعدو في عمليات ثوارنا خلف الخطوط

موقفنا..

٢٢٧ سؤالاً ومشاعلاً
 ٤٥ وساماً

في يوم واحد هو تحديداً : الاثنين
 الماضي قام طيران العدو الصهيوني بـ ٢٢٧
 طلعة في فضاء لبنان ، وإذا كانت النار
 الفلسطينية - السورية قد تصدت له وحققنا
 فان هذا لم يمنع العواصم العربية من ان تلم
 تلك الليلة ، كما في ليالي الغزو الاخيرة
 بأمان ملحوظ .

لقد سقط من ثوارنا ثمانية شهداء
 وخسعة وأربعون جريحاً ، ولم يتمكن الطيران
 الاميركي الذي يقوده الصهاينة من تحقيق
 أي نسبة من أحد الاهداف المعلنة
 تدمير قواعد منظمة التحرير الفلسطينية
 ذلك ان الثوار ، منذ ان اختاروا هذا
 الطريق ، نذروا انفسهم للقاء ، وبواجهة
 العدو في كل مكان . وقد واجهوا وتصدوا
 وصمدوا وشكروا لخسائر العدو ان تعلن عن
 نفسها على الرغم من تنكس الشديد .

لقد قال الرئيس الاميركي ليد عيسى
 ان القاتلين الفلسطينيين خطر على السلام
 وهم اراييين ، ولابد من تصفيتهم
 ولنلاحظ هنا ، ان ريفان لم يتحدث عن
 الهدف التقليدي الخاص بتدمير منظمة
 التحرير الفلسطينية ، وانما عن تصفية الفلسطينيين
 أي انه يصريح العبارة ، مع حملة إبادة
 مباشرة ضد الشعب العربي الفلسطيني
 وإذا كان لم يتحدث لإلّا عن القاتلين فمع
 المعروف ان الادارة الاميركية تنظر الى
 أبناء الشعب الفلسطيني جميعهم ، وجميعهم
 مقاتلين ، وهي لم تجافر الصواب بهذه
 النظرة . ولكن العدو الاميركي الذي
 يعلن عن اهدافه التصفية العنصرية بكل
 بساطة ، ويبلغ الوجود العربية الرسمية
 بعزمه على تحقيق هذه الاهداف ، يدرك
 ان وكيله الصهيوني لا يستطيع تنفيذ أي منها
 دون ان يكون الوضع العربي على ما هو عليه .

وقد الطائرات التي تنصف من أي
 تربة ؟ ثمن الطائرات نفسها ، ما هو صوره
 مرتبات العسكريين الذين يقصفون
 بسعادة فائقة وبجهودهم الحربي ، من
 اين ؟

من الممكن ان نرصف اسئلة من هذا
 النوع ، وبعد الطلعات التي شهدناها
 البقية على الصفحة (٣) ع ٥



مدرسة في البقاع تعرضت للقصف الصهيوني



**أبو عمار يلتقي الشاذلي القليبي وسفراء
 الاتحاد السوفياتي والصين والسنتال**
 التقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة
 التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد
 العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد الشاذلي
 القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .
 كما استقبل الاخ ابو عمار ثبعا سفراء
 الاتحاد السوفياتي والصين والسنتال في تونس .
 وتم خلال اللقاءات الاخ ابو عمار مع
 الدبلوماسيين استعراض الوضع الراهن على ضوء
 قراءات مؤتمر فاس .

اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح
 بحضور الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية
 لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام
 لقوات الثورة الفلسطينية ، اجتماعا لها يوم
 امس في تونس .
 وقد اقرت في هذا الاجتماع الخطوات
 الواجب اتخاذها بشأن نتائج قمة فاس .
 ومن المقرر ان يصل اليوم الاخ ابو عمار
 الى روما لحضور المؤتمر البرلماني الدولي .

أبو اللفظي يلتقي القليبي وأسدر الأسدر

اجتمع الاخ ابو اللفظي - رئيس
 الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية
 - امس الاول - السيد الشاذلي القليبي
 الامين العام لجامعة الدول العربية في
 تونس .
 ثم خلال اللقاء استعراض لاهم
 التطورات السياسية على الساحة العربية
 وكذلك نتائج مؤتمر القمة العربي
 الثاني عشر الذي انعقد مؤخرا في فاس .
 البقية على الصفحة (٢) ع ٥

الحركة الوطنية اللبنانية تبليغ الوزراء موقفها من المظاهرة الاضية

عقد اقطاب الحركة الوطنية اللبنانية
 امس الاول واجتماعا هاما في مقر حركة
 الناصريين المستقلين (الدرابطون) حيث
 حضر كل من الاخوة والرفاق محسن ابراهيم
 وجويج حاوي وابراهيم قليلا وانعام رعد
 ومخير الصياد ومصطفى الترك وعلي الموسوي
 وسعير الصباغ .
 وناقش المجتمعون ظروف البلد في ضوء
 البقية على الصفحة (٢) ع ٥

وقد أكد امس الرئيس السوفياتي
 ليونيد بريجينيف في رسالة للاخ ابرعمار
 (نصها في مكان آخر) ان الاتحاد
 السوفياتي كان وما يزال الى جانبكم .

العدو والصهيوني

من جهة ، ير العدو والصهيوني
 البقية على الصفحة (٢) ع ٢

نص برقية بريجينيف

" ايها الرفيق العزيز عرفت

باسم الشعب السوفياتي كله ، نتوجه
 اليكم وإلى زملائكم في منظمة التحرير الفلسطينية
 وإلى جميع المجاهدين الفلسطينيين ، لكي
 عبر عن مشاعر العداوة والاعجاب بصمودكم ومسالمتكم
 في النضال ضد العدو وان الاسرائيلي على لبنان
 ان الوطنيين الفلسطينيين الذين دافعوا
 بشجاعة عن بيروت الغربية في وجه العدو
 الاسرائيلي ، قد سجلوا صفحة من اروع الصفحات
 في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني من اجل
 التحرر الوطني .
 ان هذه المعركة اكدت مرة اخرى
 ان اله دون الاميرالي والقرصنة لا يستطيعان
 ان يقهرا شعبا يؤمن بمعدالة قضيته ويناضل
 في سبيل حريته ، وحقوقه المشروعة .
 وقد قدر العالم كله حق التقدير القرار
 الانساني الذي اتخذته قادة منظمة التحرير
 الفلسطيني والخاص بترحيل الفصائل الفلسطينية
 من بيروت بغية الحيلولة دون ابداء سكان العاصمة
 اللبنانية الاثمين ، وتدمير هذه المدينة التي
 الذي كانت الطغمة العسكرية الاسرائيلية
 تسعى عدا الى تنفيذها .
 ولم يتمكن المعتدون ومن يقف وراءهم من
 التوصل الى هدفهم الرئيسي المتمثل بتصفية

البقية على الصفحة (٢) ع ١

اوضح قاضيا : قبل هذه الحرب كنت
 في وضع مماثل ، قيادتي لم تكن دوما في
 بيروت ، لقد كنت أولا في القاهرة ، ثم
 انتقلت الى دمشق ثم بيروت ، والان تونس
 ولا احد يعرف الى اين سنتقل قسلا
 عودتنا الى وطننا .

وقال حول الموقف السوفياتي :
 لقد تلقينا الكثير من العون من اصداقنا
 السخيت ، لقد ساعدونا بقدر ما يستطيعون
 وصولوا الى الخط الاحمر الذي لا يستطعون
 تجاوزه دون بزوغ خطر نشوب حرب عالمية
 ثالثة .

اجتماع شعبي على اسم ارامكس في الاسكندرية والمنظرون في القاهرة والانسار

وكان اهالي المعتقلين في صور من
 فلسطينيين ولبنانيين قد اغصوا قسي
 مركز الصليب الاحمر الدولي مطالبين بالافراج
 عن ابناءهم ، وقد وردت انباء عن اضراب
 المعتقلين لدى الصهاينة عن الطعام .

من جهة ثانية منعت القوات الصهيونية
 اهالي الخيم القريبة من صور من اعادة ترميم
 البقية على الصفحة (٢) ع ١

جثة طيرة باكستانية تمرد رشه للمساهمة في ساحة فهايا السروان

وصلت صباح امس الى مطار دمشق
 البعثة الطبية الباكستانية للعمل في مستشفيات
 جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لاسعاف
 وانقاذ ضحايا العدو والصهيوني الهجسي
 ضد الشعب الفلسطيني واللبناني .

ويذكر ان السفير الباكستاني بدمشق
 والدكتور سعيد الدجاني وعدا من الاخوة
 العاملين في الهلال الاحمر الفلسطيني كانوا
 في استقبال البعثة .



تدمير شقة ضابط صهيوني اثر تهديدات تلقاها من أبناء شعبنا

وقد تم استدعاء قوة كبيرة من شرطة العدو وحرس الحدود الى مكان التظاهر وقد تفترق المتظاهرون وان تمكن سلطات العدو من القبض على احدهم .

المعلمون يهددون بالاضراب

هدد المعلمون في الكيان الصهيوني القيام باضراب في غضون الايام القادمة اذا لم يتم وقف التمييزات في صرف مرتباتهم .

وقال رئيس نقابة المعلمين ان عدة آلاف من المعلمين لم يتلقوا مرتباتهم حتى الان ، وذلك بسبب اضراب المحاسبين الحالي في وزارة المعارف والثقافة الصهيونية .

وكان الكيان الصهيوني قد شهد في اسبوع الماضي عدة اضرابات في قطاع الطيران والسكك الحديدية والصحف .

هجوم على معسكر صهيوني في جنين اعترف راديو العدو صباح امس بتعرض احد معسكراته في الارض المحتلة الى هجوم من قبل الفدائيين .

وقال بان معسكرا للجيش الصهيوني في جنين تعرض لعدة رشقات من سلاح اوتوماتيكي دون ان يصاب احد بالى ، ودون يتمكن سلطاته من اعتقال احد من الذين نفذوا هذا الهجوم .

مارسات تعسفية

تواصل سلطات العدو الصهيونية ممارسة سياستها التعسفية ضد أبناء شعبنا داخل الوطن المحتل بغية فرض مؤامرة الادارة المدنية وما يسمى بروابط القرى العميلة . فقد عمدت سلطات العدو الى طرد عدد من المناضلين الفلسطينيين

تم تدمير شقة ضابط سجن الرملة الصهيوني ميخائيل دايان ، الواقعة في شارع بن صهيون في بات يام تدميرا تاما ، كما وقعت اغوار كبيرة في ٤ شقق اخرى في نفس المبنى ، من جراء انفجار عبوة ناسفة في منزل الضابط المذكور ليلة امس الاول .

وقال راديو العدو ان وزن العبوة الذنورة حوالي نصف كيلو غرام وقد انفجرت على باب الشقة . وصرح شمعون ملكه المتحدث باسم السجون الصهيونية ان الضابط ميخائيل دايان كان قد تلقى عدة تهديدات بقتله خلال الاشهر الماضية ، وان هذه التهديدات جاءت من السكان الفلسطينيين في مناطق مختلفة داخل فلسطين المحتلة .

تظاهرة في عكا

تظاهروا عشرات الشبان من أبناء مدينة عكا يوم امس الاول ، واشعلوا النار في الاطارات وقاموا بتحطيم سيارات صهيونية بالحجارة .

نصرة برقية برقية .. نعمة

منظمة التحرير الفلسطينية

ان البسالة والشعور بالمسؤولية السياسية اللذين يتمتع بهما الفلسطينيون قد اكتسب احتراماً كبيراً في كل مكان وازداد عالم الكرامة الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية مكانة ملحوظة ، في الوقت نفسه فقد اثارنا جرائم الغزاة الدمية غضبا وتديدا لدى البشرية بأسرها ، وعقدت عزلة الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الساحة الدولية وتحتمل الولايات المتحدة الامريكية مع اسرائيل مسؤولية المأساة في لبنان ، وان الولايات المتحدة الامريكية بالذات قد زودت المعتدين بالاسلحة الفتاك ، وانها بالذات قد وفرت تغطية العدو وان سياسيا ودبلوماسيا . . . واليوم تحاول الولايات المتحدة الامريكية تجاهل حقوق الفلسطينيين القدس في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم الخاصة .

انني في لحظات الاختناك هذه اؤكد من جديد ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال بجانب شعب فلسطين العربي وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . واننا لواجبون برفضية فلسطين العادلة ستنتصر حتما ، وان ضمان ذلك هو عزمهم على الاستمرار وتوحيد الصفوف للنضال من اجل حريتهم واستقلالهم الوطني .

ستقف بجانبكم كافة القوى الوطنية في العالم العربي ومعكم يتضامن جميع الشرفاء على الكرة الارضية . مع فائق احترامي .

اجتماع شعبي .. نعمة

منارلهم او بناء منازل جديدة .

ويذكر ان صادر وكالة الغوث الدولية " الانزوا " ذكرت ان الوكالة ستقيم في مطلع الشتاء المقبل بتوزيع خيم على العائلات الفلسطينية التي فقدت منازلها من جراء الغزو الصهيوني في الرشيدي والبصر والبرج الشمالي وعين الحلوة .

على اذن عمل بالتوقيع على وثيقة تتضمن ادانة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم تقديم مساعدة لاية منظمة "ارهابية" ه كما طالب الطلبة الذين يريدون الدراسة في المؤسسات التعليمية في الضفة من القدس وغزة الحصول على تصحيح اقامة في الضفة .

وتحاول السلطات الاسرائيلية اجبار الطلبة على الحصول على تصاريح عبور نقاط التفتيش الى المؤسسة التي يدرسون فيها .

واضح مثلو الطلبة واعضا نقابة العاملين في ندوة نظمتها اتحاد مجلس طلبة جامعة بيت لحم امس ان سلطات الاحتلال حاولت الاستفادة من بد فترة التسجيل بالجامعة بوضع نقاط تفتيش على مداخل الجامعة وطالبت الطلبة الجدد بضرورة حصولهم على تصاريح كشرط لدخول الحرم الجامعي وبالتالي التمكن من الشروع بعملية التسجيل .

على اثرها عقدت الحركة الطلابية اجتماعاً عاماً لجميع الطلبة اوضحت فيه ابعاد التوجه بقبول الحصول على ذلك التصريح .

وطالب مثلو الطلبة في الجامعة ادارات الجامعات ومجلس التعليم العالي في الضفة المحتلة بالتحرك السريع والفعال لضمان استقلالية وفعالية المؤسسات التعليمية في اداء دورها الوطني العرسم واتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من الطلبة بالدراسة في الاراضي المحتلة والحفاظ على الطابع الاكاديمي الوطني لها .

وقد ضم مثلو طلبة جامعة بيت لحم صحتهم لاصوات الطلبة والهيئات التمثيلية في المؤسسات التعليمية ، حيث ناشدوا المنظمات التعليمية والتربوية في العالم التدخل السريع من اجل الحفاظ على حقهم الاكاديمي ووجودهم الوطني

من عليهم بسبب رفضهم الانصياع لاورامر الحكم العسكري الصهيوني الذي طلب منهم الاجتماع الى الصهيوني مناجم يلسون ضابط الادارة المدنية في الضفة المحتلة للتحديث في مؤامرة الادارة المدنية ورابط القرى .

والاخوة المناضلون هم :

- ١- الدكتور هاشم المصري يعمل جراحاً في مستشفى نابلس / رفيديا
- ٢- الدكتور جمال ابو حجلة يعمل جراحاً في مستشفى نابلس / رفيديا
- ٣- الدكتور جهاد عون الله يعمل جراحاً في مستشفى نابلس / رفيديا
- ٤- فوزي حسن مدير مدرسة صهيونية الشمالية
- ٥- سعيد علي ابو جبارة مدرس في صهيونية الشمالية

ويأتي التصدي الجماهيري من أبناء شعبنا لمؤامرات العدو والتصفية تأكيداً على تمسك جماهير شعبنا بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً وحيداً .

اضراب لمدة اسبوع في جامعة بيت لحم

اعلنت جامعة بيت لحم الاضراب لمدة اسبوع ابتداء من يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على تدخل سلطات الاحتلال في شؤونها الداخلية .

وكانت سلطات الاحتلال قد بدأت منذ شهر تقريباً بمحاولات لفرض قانون التعليم العالي المعدل رقم ٨٥٤ الذي يهدف الى تيسير سبل السيطرة على المؤسسات التعليمية ، حيث طالبت بتزويدها بقوائم كاملة للطلبة والمحاضرين والموظفين وطلبت من المحاضرين الذين لا يحملون الهوية الاسرائيلية "والذين يريدون الحمول

برقية لأبوعمار: الاتحاد السوفياتي ... نعمة

شخصيا في انهاء الازمة اللبنانية (وهي الحقيقة اكمل المؤامرة الامريكية) على النحو التالي :-

- ١- تأييد انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان .
- ٢- تقوية الدولة اللبنانية المركزية ومؤسساتها الدستورية .
- ٣- المساهمة في تحقيق فائق وطني جدي بين شقي القوق اللبنانيين .

وردا على سؤال عن موعد الانسحاب العسكرية قال ناطق اميري : قريباً جداً هذا ما نأمل ، وذلك مع عودة موريس درايير الى بيروت .

وقد افادت الانباء امس بان مساعد وزير الخارجية الاميري لشؤون الشرق الاوسط موريس درايير ، والذي ساعد فيليب حبيب في تنفيذ المؤامرة ضد بيروت الوطنية ، يانه سيصل الى المنطقة هذا الاسبوع " لاستئناف المرحلة الثانية من المساعي المبذولة لتأيين انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان " .

المشروع الاميري بميزيز وحسين

كما تواصل الادارة الامريكية جهودها

الرامية الى تنفيذ مؤامرتها المسماة " بمقدمات الرئيس ريغان لحل ازمة الشرق الاوسط " . فقد اجتمع وزير الخارجية جورج شولتز امس الاول مع وزير الخارجية الصهيوني السابق ابا ايان (حزب العمل) .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الاجتماع استهدف الحصول على دعم هذه الشخصية الاسرائيلية لمشروع الرئيس ريغان . وفي سياق المؤامرة - المشروع نفسه ذكرت امس اذاعة العدو وبان زعيم حزب العمل شمعون بيريز قد اجتمع مؤخراً مع عشرة اشخاص من نابلس للعرض نفسه . . . وقد تستر العدو على اسماء هؤلاء الاشخاص ضمانا لسلامتهم من غضب جماهير شعبنا في الارض المحتلة . . .

وصف الملك حسين في تصريح فائق له ، المشروع الاميري بانه " خطة ايجابية ومناعة " وتمثل اشجع موقف لحكومة امريكية منذ عام ١٩٥٦ .

وفي نفس الوقت اعرب عن اعتقاده بان مشروع قمة فاس وضع امس التقدم نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . ثم عاد للحديث عن المشروع الاميريكي (بحماس) قائلا : " انني اعتقد بانه سوف تنشأ خطة من نوع ما للوحدة القيد والبيئة بين الضفة الغربية والاردن " . وفيما فتند " المخاوف الاسرائيلية " من قرب دولة

ابو اللطف .. نعمة

كما اجتمع في وقت لاحق الاخ ابو اللطف مع السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية حيث تم استعراض نتائج مؤتمر القمة واهم المستجدات السياسية بهذا الشأن

تدمير الكنائس .. نعمة

العبري فقال انه نجا باعجوبة من بين الانقاض فيما قالت اذاعة لندن انه اصيب بجرح طفيفة . واجمعت الانباء على ان الانفجار اسفر عن مقتل عدد كبير من الاشخاص وجرح اعداد اخرى ، ولم يمكن حصر عددهم حتى وقت متأخر من يوم امس .

ولاحظت وكالات الانباء ان اذاعة (صوت لبنان) الناطقة باسم الكنائس قد توقفت عن البث بعد الانفجار .

المركبة الوطنية اللبنانية .. نعمة

المعطيات الجديدة خارجين بربع نقاط تنص على التمسك بالخطة الاسية وتحصيل الجيش مسؤولية حادثة رأس النبع حيث اقدمت قوى كتيبة من الجيش (الشرعي) على اجتياح احيا المنطقة وقصف ابنيها واتحام منازلها ومداهاة المراكز الحزبية القائمة فيها مما اوقع خسائر بشرية ومادية فادحة في الارواح والممتلكات . . . واكدت الحركة الوطنية على انه لا يجوز لحد التعرض للسلاح الذي حصى صمود بيروت .

وقام الاخ ابراهيم قليلا بتبليغ الاخ نبيه بري امين عام حركة امل بالنقاط الاربع وكان الموقف واحدا ، ثم تشكل وفد من الحركة الوطنية برئاسة السيد شفيق السوزان رئيس الوزراء حيث تم اطلاقه على وجهة النظر الوطنية .

مرجحة اخرى اكد القائد العام للحررة الاستاذ روبير فرنجة ، خلال لقائه بالمحامين في اهدن امس الاول على ضرورة الالتفاف حول القيادات اللبنانية التي رفضت الاحتلال والتعاونين معه ، وقالت لا بكل قوة وعزم لكل ما نتج عنه ، واكد في هذا اللقاء ايضا رفض العمال لهزلة انتخابات الفياضية وترئيس الجعيل .

فلسطينية على المشروع الاميري " يرأسها ياسر عرفات " رأى انه " ليس من الممكن اجراء مفاوضات جديدة مع حكومة اسرائيل كما هي الان " ؟

البرد

ان رد الثورة الفلسطينية على كافة المشاريع الامريكية والعربية التصفوية يكمن اولا في استمرار تصديها لمحاولات تكريس الهيمنة الامريكية على المنطقة واستلاب ارادة المواجهة العربية ، وان البندقيّة الفلسطينية التي يوكد العدو يوميا استمرار حضورها تحت ضغط ضرائبها لبي اعلان صريح عن استمرار الثورة واصرارها على مواصلة المعركة مع العدو .

وقد اعترف العدو والصهيوني بقتل واصابة ١٩ عسكريا من افراد قواته الغازية للبنان خلال عمليات نفذها مؤخرا ثوارنا خلف خطوطه .

وذكر مراسل العدو والعسكري امس الاول ان القاتلين استخدموا الاسلحة المتوسطة والخفيفة في هجومهم .

واشار الى ان ثلاثة عسكريين بينهم ضابط برتبة نقيب قتلوا يوم الأحد خلال هجوم شنه القداميون الفلسطينيون السى الجنوبي من الدامور ، اضافة الى اصابة ثلاثة جنود آخرين بجراح خطيرة .

على متن الباخرة الى اليونان أول حديث لأبوعمار .. بعد السوداع

كانت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية قد سجلت سبقاً صحفياً بنشرها أول حديث لآخ ابرعمار خلال رحلته البحرية من بيروت الى اثينا .. ونعيد نشره هنا بوصفه وثيقة وجدانية عن تلك الساعات .. من عمر الثورة :



كان عرفات يثير البهجة لدى ظهوره على متن الباخرة التي أقلته مع عدد من مرافقيه الى اثينا - لماذا كانت اثينا محطته الأولى وليس إحدى الدول العربية ؟ ربما كان السؤال يطوي في ذاته على الجواب . الجنرال اليوناني كان وجهه ساطعاً بالبشر ، وقد صرح بجراحه بان لقاءه بابوعمار يمثل أفضل إنجاز لحياته : « لقد اهداني عماء » قال مندوب الليبراسيون بطيبة الاطفال ، وهمس أحد الضباط الفلسطينيين في اذني (والكلام لمندوب الليبراسيون كاتب هذا التحقيق) بأنه خلف وراءه زوجته واولاده وسوف يتيمونه قريباً . وعلى متن الباخرة ، اقبل الذين معنا يلتقطون الصور للزعيم الفلسطيني ، الواحد تلو الآخر ، ولكن بعدما هدأت هذه الفترة ، استقر ابوعمار في تأمل عميق ، وكانت اصابعه ، بين القفبة والاخرى ، تلمس شعر لحيته ، وبدا لهم في عينيه وعلى وجهه ، كل واحدة من سمات جبهته تمثل سطرا من التفكير والتأمل .. ربما كان هذا الوجوم سبباً لان يجعل جميع من هم حوله يبتعدون عن اعزاجه .

الخروج من المنفى

وسرعان ، ما خرق ابوعمار هذا المنفى الداخلي ليقول ، بصوت قوى وحركة ناشطة .. واذا بطل كان يغمر المر فيقع قبته .. من يده . طلب اليه الصور التليفزيوني - الذي يعرفه منذ امد بعيد وقبلما يتركه يستريح - بان يلتقط له صورة وهو يلعب البونغ بونغ ، الا ان عرفات ابتسم معتذراً . « كلا ، لا أستطيع . فقد يقول العالم الخارجي ان عرفات لا هم يشغله ، لا اقدر على هذا . خلال الحرب - في بيروت - اخذت لي صورة وأنا ألعب الشطرنج ، كانت تلك رسالة للعدو : برغم الحصار وقطع المؤن ، والقصف ، شئت ان ادلل على ان المعنويات عالية ، اما اليوم فالوضع مختلف » .

وبدا عن ذلك ، قبل ان يلعب مع الاطفال حول حوض السباحة هؤلاء لا يضايقونه ابداً ، ولا تضايقه الكاميرات الموجهة اليه ، ياخذ طفلاً بين ذراعيه ، يضمه بشدة ويقلبه . انتهت هذه الفترة الصاخبة بالفرح والتصوير ، فعادنا الى مؤخرة السفينة ، فلا نسمع سوى ضجة الامواج والحركات . من الامام ، والخلف ، ومن كل جانب راحت السفن الحربية تقترب منا . وشرع الفلسطينيون ، الواحد تلو الآخر ، يقف في أعلى المدرج لياخذ صورة قبالة قطع الاسطول السادس الاميركي ، اما عرفات فقد وضع كرة البونغ بونغ بيده وراح يدور متجولاً من مكان لاخر ..

حديث

● الليبراسيون : بعد هذه الشهور الثلاثة من الحرب ، ربما كان هذا أول ليل وأول نهار تشمر فيه بالراحة الحقيقية .. ؟
- عرفات : في الحقيقة ، كلا ، احس بوجع في عنقي ، بنوع من التشنج ، احس ، قتيلاً

مغادرتي ، كنت مقبلاً على توديع وليد جنيلاط . ولدي خروجي ، تعلقت امرأة برقفتي وما اردت ان تتركني . احد حراسي ، حاول اخيراً نزعها من فديع بها من الخلف وشد بعنف ، حيث شدد بعنقي هي متشبته به .. وما هي النتيجة .. ؟
● هل كانت الحياة في بيروت صعبة ؟
- عرفات : اجل وهذا واضح . لو شئنا ان نتكلم عن هذه المعركة لوجب علينا التحدث عن بيروت ، واذا تحدثنا عن بيروت ، وجب الكلام على هذه المعركة (بيروت - المعركة ، او المعركة - بيروت شيء واحد) . لقد صنعنا التاريخ ، مع هذه المدينة ، ومنذ الان ثمة تاريخ يبدأ زنه بعد بيروت وقيل بيروت . ومهما قال شارون ، فحين نخرج من بيروت خروج الابطال وبشرف الكافجين المحاربين . لقد تحطمت محاولته باجتياع المدينة . نحن لم ننسحب تنفيذاً لأوامر اسرائيلية ، بل بناء على اتفاق تم بيننا وبين الحكومة اللبنانية . تلك نقطة مهمة .

الفترة الاهم

● الليبراسيون : اية فترة كانت هي الاهم والاصعب في هذه الحرب ؟
- عرفات : كانت عندما بدأ الاسرائيليون بالتقدم من كل الجهات دفعة واحدة : من المرفأ ، من مسجد الوزاعي ، من المطار ، ومن البحر ، وهم يقيمون المدينة من كل هذه الجهات .

● الليبراسيون : في عآب ؟
- عرفات : اجل ، بالضبط . لقد تكبدوا خسائر جمة في هذا الهجوم وهو ما اعترفوا به .

● انتم تنتظرون هذا الهجوم ؟
- عرفات : نعم كنا ننتظره . ولكن المفاجأة كانت بصمود المقاومة المشتركة اللبنانية - الفلسطينية . نعم ، كانت بالفعل مفاجأة .. بيروت قاومت اكثر من ثلاثة اشهر ، ومع ذلك لم يأت شيء من العالم العربي لمساعدتهم .

● عرفات : كنت انتظر ذلك .
- الم بدهشك هذا ؟

● عرفات : كلا ، اندا . كنت اعرف بان الامر لن يكون مجرد معركة سهلة . افولها لك : هذا تحول ، ونحن لم نواجه الاسرائيليين وحدهم بل والاميركيين ايضا . فهؤلاء استفادوا في المعركة كل قواهم واسلحتهم ونفوذهم . يجب الا ننسى عدد المرات خلال ثلاثة شهور التي استعملوا فيها حق القنيتي في مجلس الامن الدولي ، لقد تحركوا بنشاط داخل الامم المتحدة ، وفي امكنة اخرى ايضا ، وفي المنطقة العربية بالخصوص . لقد وضعوا النقل الضروري في سبيل استباق اي تحرك عربي حقيقي .

لا مفاجأة ..

● المفاجأة الوحيدة كانت اذن مقتررة على المقاومة في بيروت ؟
- عرفات : ثمة مفاجآت اخرى . لن اذكر لك سوى واحدة فقط : كيف تمكن الاسرائيليون ، من اختراق قطاع القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) ، وكيف لم يتم اي تحرك ابداً

ردود الفعل

اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة شرط اكيد لضمان الحل الدائم لمشكلة الشرق الأوسط

ختم اعماله عن الاسف الشديد للمرت والدماء الذي سببه الغزو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والمخيمات الفلسطينية ، والمدن والقرى اللبنانية . وطالب القرار بالالتزام بقرارات الامم المتحدة المتكررة والداعية الى انسحاب قوات العدو من لبنان .

● قالت صحيفة (الغجر) الصادرة في ابوظبي ان الدولة الفلسطينية لا بد ان تقام بكل ما نملك من قوة ، سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام دبلوماسية فهي قضيتنا الحورية الاولى ولا بد ان يكون الطريق نحوها مهيئاً بوحدة الصف العربي .

وأشارت الصحيفة الى ان الجميع يرفض هذه المرة ، اسلوب تشكيل اللجان ، واسلوب الصاومات ، ويطالب الجميع بان يتولى الحكام العرب مسؤولية البداية والمابعة والتنفذ .

أشكركم .. /تمت

العلاج .. اين هم الحاخامات والمردون اين هم الاطباء النفسانيون لقد تحدثوا عنهم كثيراً وقالوا ان اعداداً كبيرة منهم قد ارسلت الى لبنان لمعالجة كل الظواهر الخطيرة والسيقة الاخذة بالتفشي فسي صفوف الجيش " الاسرائيلي " واني اتساءل اولم يبدأ هؤلاء عليهم بعد .. انه لامر مقلق ومحير حقاً .. يتبع

● وجه السيد زويبي رئيس المنظمة الاجتماعية ذات المكانة المرموقة في جملة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين المدنية . وجه الانتقاد اللاذع الى ما يسمى ببيادة البيت الابيض " السلمية " الجديدة .

وقد خطب السيد زويبي في اجتماع جماهيري عقد قرب البيت الابيض ، قائلاً : انه اذا نحننا الضجة الاعلامية حول تحركات ريغان فان جوهرها يؤدي الى ان واشنطن لن تسمح مستقبلاً باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وانها ستواصل دعمها العسكري والاقتصادي الشامل لـ " اسرائيل " .

● أعلن البروفيسور جيرهارد شتوسيه الشخصية الاجتماعية البارزة ، والحقوقي المعروف من ألمانيا الغربية .. أعلن ان الاوساط الحاكمة في تل ابيب والتي شنت حرباً عداوية ضد الشعبين اللبنانيين والفلسطينيين ، تتحمل المسؤولية الكاملة عن سياسة اباداة البشر التي تمارسها ضد اللبنانيين والفلسطينيين .

ويذكر ان جيرهارد شتوي هو واحد اعضاء اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطينيين .

● أكد مؤتمر النقابات البريطانية تأييده للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وأعرب القرار الذي اصدره المؤتمر فسي

موقفنا /تمت

لبنان الاثني الماضي . لكننا نرى انفسنا من غاء ازدهام الاسئلة لان الجري واحد : من الأنظمة العربية ..

هذه الأنظمة التي لم يدفعها ثمانون يوماً من جهنم الصف الى لقاء قبة والتي عقدت قبتها بعد ذلك ، على اساس امر واقع لم يقع ، وهو انتهاء الثورة ، هذه الأنظمة لا يمكن حتى ان تفكر بجدد تفكير في لقاء من اي نوع ، وعلى اي مستوى ، ولناقشة ما يحدث في لبنان الآن ، لأنه في نظرها ليس اكثر من لمة اخيرة على الانجاز الاساسي الخاص بإخراج القوات الاجنبية من لبنان ..

والقوات الاجنبية بالطبع هي السورية والفلسطينية ، اما قوات العدو المحتل فوجودها في نظر الأنظمة العربية شأن لبناني داخلي .

وهكذا تعدد العواصم العربية بالأمان ففما تستمر الحرب في لبنان ..

الا ان العدو الاميركي لا يكتفي بإخراج القوات الاجنبية " وهو عندما أعلن امس على لسان رئيسه ريغان عن انزعاجه

ما يحدث في لبنان ، كان مزعجاً فعلاً ولكن ليس من القصف الصهيوني المؤز بالزور العربي وانما من بقاء القاتلين ، وصورهم قد رتبهم على الرد ، وشكاوى العدو والصهيوني من ارتفاع خسائره .. وهذه مشاكل لا يحلها الا القضاء على القاتلين ، كما قال ريغان وهو امر مستحتملاً ومستحيل باحتراف الجنرالات الاميركيين والصهاينة .

اذن فشكلة العدو الاميركي ان زمن اباداة الشعب الفلسطيني قد فات .. ومشكلة

وخلل الخطوط في العمق ، وهذا يعني ان المنطقة ستبقى ساخنة وان شعبنا العربي مهما كان حجم القهر الذي تمارسه عليه الانظمة ، قد التقط كلمة السر - فاذا بالشهداء مشاعل تنير له الدرب ، واذا الجراح هي الؤسة الحقيقية المعتمدة لا أؤسة النحاس المشغوش .. والوطنيات . اما على الصعيد السياسي البحث ، فلا يستطيع العدو والاميركي الصهيوني الان سلب بخبيته ، فبعد كل الذائع التي تعرضوا لها شعبنا ، ظل مؤمناً الايمان كله بنظام التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً وحيداً له في الجليل ، والشك والفتنة والقطاع ، والقب . يتقي هذا وحده حتى يبقى استغنياً على وجوده الضئيل فسي فلسطين ، لقد قالت العرب : ما ضاع حق وراءه مطالب .. فكيف اذا كان هذا المطالب شعباً منظماً مسلحاً حاضراً في رعي العالم ضيقه ؟

الأعداء الصهاينة ان الضربة المجهضة التي كانوا يحملون بها ، نفذوها ولم تجزئ الثورة الفلسطينية بل اوقعت فيهم أعلى نسبة من الخسائر ، وحقت لفلسطين حضوراً قهراً في العالم .

ومشكلة الأنظمة العربية ، ان الامان الذي تحلم به شفاً لتفريطها بالقضية لن يتحقق ابداً ، فالعدو الاميركي الصهيوني سيواصل محاولاته لايادة شعبنا ، وثورته ستواصل ضرباتها للعدو ، في المواجهة كل ما يستطيعه العدو الاميركي الصهيوني مع هذا الشعب وهذه الثورة ، هو ان يظلم ابد الصراع ، اما النتيجة فلا يفلح الا ان تتماشى مع خط التاريخ حتى الشعوب في تقرير مصيرها .. وانها لثورة حتى النصر

عربية هذه الرايات تحت الشمس في قلبي هـ ها قد عاد لي وجهي القديم العربي غيتي ماتني وكفر الأسر لن أغشى بيوت الريح والعزاف هـ ادري ساقول الريح هـ لن يكذب إلهام نبي هـ انه وجهي القديم العربي فخصية الفتح التي ظلت بعيني غضباً يعصف هـ ناراً في القوار افسحي الدرب امام الفائر العائز من غيتي بآية القدس	وعربي ياهوي مرقعة الأشر هـ مادار اشكري هـ صيري اخضرار حدت يادارتا في جبهة الكرمل هـ عود النائر المنفي هـ يحمر موسماً غاب ولحظات بوار حدت ياخيمني في السفح هـ تكوين هـ وأسفار بطولات وغار عودة الرايات تحت الشمس هـ في القلب هـ وللهام النبي هـ كيف لاصدق إلهام النبي هـ هوذا في غرة الزرع وجهي يتحدى هـ هوذا وجهي انا هـ وجهي القديم العربي	هوى وذاكسة عقب من الدار حيفا - يقول - هوى وذاكسة في غرة النائر يتصفح الآئين كرمها ياطفلها ضج الحنين بها مكت بأذار حيفا بأذار لم تنتحب يوماً صنوبره في سفحها لم ينقص في بحرها صار منها هـ لها ترتد عاصفة أشواق بخار بعد المثلث ألف اغنية	في صدره وخشوع تذكار أبدأ ترتد جرحه يده بالبح بلاشواك هـ بالنار وحشية انشودة النائر اليوم تكسر قيدها ياغابد النار تهوى رمادا او توججها تضي الى الدار الكلمة الاخيرة
---	--	--	---